الراية | الأحد 5 ربيع الآخر 1436 هـ - 25 يناير 2015م - العدد (11950)

في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

السفارة السعودية تستقبل المعزين

سجل خاص بالمبايعة للمواطنين السعوديين المقيمين أو الزائرين

مواطن سعودي يكتب كلمة في سجل المبايعين

السفير السعودي يستقبل المعزين والمبايعين

تصوير: ناجير

معزون لـ الراية: العالم فقد قائدًا عظيمًا وسياسيًا محنكًا

سفراء: سيسجل التاريخ للفقيد الراحل ما حققه من إنجازات

كتب - سميح الكايد:

استقبلت سفارة المملكة العربية السعودية في الدوحة منذ الصباح الباكر أمس عددًا كبيرًا من المعزين في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وخصصت السفارة سجلًا خاصًا بالمبايعة للمواطنين السعوديين المقيمين أو الزائرين.

وأعلنت السفارة عن تواصل استقبال المعزين والمبايعين على مدى 3 أيام اعتبارًا من أمس وحتى غدٍ الاثنين من الساعة التاسعة صباحًا وحتى الثالثة عصرًا.

ورصدت **الراية** حالة الحزن التي خيّمت على المعزين الذين أكدوا لـ **الراية** أن الأمتين العربية والإسلامية والعالم أجمع فقد قائدًا عظيمًا وسياسيًا محنكًا بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وأكد عدد من السفراء لـ **الراية** أن وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز جاءت في وقت حساس وظرف دقيق ليس للسعودية فقط وإنما للعالمين العربي والإسلامي ولذلك فإن فقده رغم أنه قدر مكتوب إلا أنه جلل بسبب دوره المهم في خدمة قضايا وطنه وأمته حيث كان من أخلص المدافعين عن قضايا العرب والمسلمين وكان له دور كبير في تعزيز التضامن ووحدة الصف العربي والدعوة إلى الحوار والسلام العادل ليس في المنطقة فقط وإنما في العالم أجمع.

وشددوا على أن العرب والمسلمين بوفاة الملك الراحل فقدوا زعيمًا من أبرز أبنائهم، طالما أعطى الكثير لشعبه وأمته وسيسجل التاريخ للفقيد الراحل ما حققه من إنجازات عديدة في سبيل الدفاع عن قضايا العروبة والإسلام بشرف وصدق وإخلاص وقد كان نموذجًا للإخلاص والصدق والالتزام بالقيم والمبادئ ورمزًا للشهامة والحكمة في جميع مواقفه وأدواره الأمر الذي أهله لأن يكون أهم القادة العرب والمسلمين في العصر الحديث ولذلك فإن وفاته ليست فقدًا للشعب السعودي فقط وإنما للعالم أجمع الذي فقد أحد قادته وركنًا مهمًا من أركان رموزه.

وأكد سعادة السفير السعودي عبدالله بن عبدالعزيز العيفان أن رحيل الملك عبدالله بن عبد العزيز أثر بعمق ليس في مشاعر أبناء المملكة العربية السعودية فحسب بل في نفوس أبناء الأمتين العربية والإسلامية بل وفي نفوس العالم نظرًا لما له من مواقف حكيمة وإنسانية تركت بصمات كبيرة في العديد من القضايا الإقليمية والدولية.

وأشار إلى أن الفقيد الراحل لعب دورًا كبيرًا في تعزيز التضامن ووحدة الصفين الخليجي والعربي والدعوة إلى الحوار والسلام العادل في المنطقة وإن وفاته أحدثت حزنًا لدى جميع شعوب العالم خاصة في منطقة الخليج والأمتين العربية والإسلامية لما كان للفقيد الراحل من محبة صادقة وتقدير عظيم ومكانة كبيرة ترسخت في قلوب الشعوب قبل القادة والحكومات ولذلك يعتز الجميع بالسيرة العطرة للملك الراحل والتي حفلت بإنجازات بارزة ومواقف مشرفة وعطاء مخلص بلا حدود محليًا داخل المملكة وخارجها.

وأكد أن العالم فقد بوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز زعيمًا من طراز رفيع وقائدًا ملهمًا وحكيمًا ثاقب الرؤية، كان داعيًا دائمًا إلى الخير والمحبة والسلام ساعيًا إلى تعزيز التآلف والتعاون والتضامن ليس بين شعوب الأمتين العربية والإسلامية وإنما بين شعوب العالم، وظل يعمل من أجل خير الإنسانية جمعاء.

وقال في تصريحات لدى استقباله أبناء الجالية السعودية ممن توافدوا منذ ساعات الصباح يوم أمس على مقر السفارة لتقديم واجب العزاء ومبايعة القيادة الجديدة أن قيادة المملكة بقيادة الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف ستعمل على السير قدمًا بالمملكة العربية السعودية نحو مزيد من التقدم والازدهار لأن حكمة القيادات السعودية مبنية أساسًا على تحقيق الازدهار والتقدم والأمن والاستقرار للوطن والمواطن وهذه السياسة العريقة تشكل ثوابت في النهج السعودي.

وأكد أن القيادة الجديدة بقيادة الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف قيادة تتسم بالحنكة والحكمة والقدرة الفائقة على السير قدمًا بالبلاد نحو تحقيق المزيد من التقدم والتطور والأمن والاستقرار وتعزيز الدور السعودي الفاعل في خدمة القضايا الإسلامية والعربية والإنسانية.

السفير السعودي: رحيل الملك عبدالله أحزن العالم والقيادة الجديدة الفقيد لعب دورًا كبيرًا في تعزيز التضامن الخليجي والعربي

السفير المغربي:

خادم الحرمين كافح لرفعة الأمة

أعرب سعادة السيد المكي كوان سفير المملكة المغربية بالدوحة عن بالغ الحزن والأسى باسم الشعب المغربي للمصاب الجلل بوفاة خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، فقيد الأمتين العربية والإسلامية.

وقال سعادته: «لقد كافح رحمه الله من أجل رفعة هذه الأمة، ورفع رايتها، فهو الملك الإنسان، الذي دعا إلى الحوار ومبادراته أكبر شاهد على هذا، كما دعا رحمه الله إلى مبادرة عربية معروفة لإنهاء الصراع العربي- الإسرائيلي، من أجل أن ينعم الشعب الفلسطيني بدولة مستقلة حرة، وتنتهي مأساته التي استمرت أعوامًا عانى فيها جميع أنواع الاضطهاد».

وقال: «إننا في المملكة المغربية نشاطر شعب المملكة العربية السعودية لحظة حزنهم ومصابهم هذا، ونسأل الله تعالى أن يتغمد خادم الحرمين الشريفين بواسع رحمته ومغفرته، وأن يجعله من أهل الجنة».

وأضاف: إن جلالة الملك محمد السادس، وفي غمرة هذا الخطب الجلل، قد أعطى تعليماته السامية بإعلان الحداد لثلاثة أيام داخل المغرب وخارجه، حيث ستنكس الأعلام في جميع السفارات والقنصليات، كما أعطى تعليماته بأن تقام صلاة الغائب على روح الفقيد الطاهرة في جميع مساجد المملكة».

السفير كوان

وقال السفير كوان إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز كان خير سلف، حيث كان يكن تقديرًا خاصًا للمغرب وشعبه، وكان مناصرًا لقضاياه ودائم الوقوف إلى جانبه في المحافل الدولية، والشعب المغربي لا ينسى ما قدمه جلالته رحمه الله في أكثر من مناسبة.

وختم قائلاً: «لا أملك في هذه اللحظة الأليمة والظرف الحزين إلا أن أعزي باسمي وباسم المملكة المغربية وحكومتها، إخواننا وأشقاءنا في المملكة العربية السعودية، ونحن على ثقة أن القيادة الرشيدة ممثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله تعالى ورعاه، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله، ووفقهما لخدمة بلدهما، سيكملان هما وباقي أبناء المملكة المسيرة الخيرة للمملكة، ويمضيان في رفعة وسمو الدور الريادي لها، في الذود عن قضايا الأمتين العربية والإسلامية، و»إنا لله وإنا إليه راجعون»

السفير الفلسطيني:

الراحل داعية للوسطية والسلام والتسامح

أعرب سعادة السفير الفلسطيني منير غنام عن أخلص تعازيه للشعب والقيادة بالمملكة العربية السعودية برحيل العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وقال: برحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله ترجل فارس من فرسان الأمة العربية فقد كان رجل دولة من الطراز الأول وقاد خلال حكمه مسيرة مباركة من العمل من أجل الأمتين العربية والإسلامية ومن أجل قضايا الأمتين وفي مقدمتها القضية الفلسطينية كما عمل بجد واجتهاد من أجل السلم العالمي فكان داعية للوسطية وللسلم والتسامح وطيب العلاقات مع الآخرين.

السفير منير غنام

وقال السفير غنام إن العاهل الراحل كان طيبًا مع الجميع وكان ملتزمًا بالمواقف والأفعال التي تساعد على جمع شمل الأمتين العربية والإسلامية وتكاتف الجهود وتضافرها لخدمة القضايا وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وأضاف بالقول لقد ترك الراحل الكثير من البصمات الكبيرة والمضيئة والمشرقة على تاريخنا الحديث خلال فترة حكمه رحم الله فارس الأمة وتغمده بواسع رحمته وجزاه خيرًا عن كل ما فعله من أجل قضايا الأمتين العربية والإسلامية ومن أجل الصالح العام على كل المستويات.